

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة الثامنة - شخصية الله

شخصية الله - طبيعة الله

شخصية الله		
ثالثاً صفات الله الأدبية "الأخلاقية"	ثانياً صفات الله الطبيعية	أولاً طبيعة الله
١ المحبة	١ سرمدى	١ الله روح
٢ القداسة	٢ كُلِّي الوجود	٢ الله شخص
٣ الرحمة	٣ كُلِّي القدرة	٣ الله ثلوث
٤ السر	٤ كُلِّي المعرفة	
٥ الحق		
٦ الحكمة		
٧ الأمانة		

أولاً:- طبيعة الله

1- أَللَّهُ رُوحٌ

أَللَّهُ رُوحٌ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَتَّبِعِي أَنْ يَسْجُدُوا (يو 4: 24)

2- الله شخص

الله ليس : مبدأ أو فكرة أو قوة أو طاقة أو عاطفة أو مشاعر



المشاعر

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ. فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ (تك 6:5، 6)

الفكر

هَلُمَّ نَتَحَاجِجُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنَّ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلْجِ. إِنَّ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. إِنَّ شِنْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. وَإِنْ أَبِيئْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسِّنْفِ (اش 18:1)

الإرادة

وَقَالَ اللَّهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ (تك 1:26، 27)

3- الله ثالث

الله الواحد في الجوهر
ذي الثلاثة أغانيم بغير انقسام أو مزج أو انفصال
الوحدانية الجامعة غير المجردة أو البسيطة



إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ (تث 6 : 4)

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ (مر 12 : 29)

فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. (متى 28 : 19)

ثانياً صفات الله الطبيعية

هي قدرات الله من نحو الزمان فهو أزلي أبدي ومن نحو المكان فكل الوجود في حضرة الله وهو كلي القدرة والمعرفة.

1- سرمدى

اي ان الله أزلي أبدي ، ليس له بداية و ليس له نهاية

وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمَ أَثْلًا فِي بئرِ سَبْعِ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ «الْإِلَهَ السَّرْمَدِيِّ». وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ
الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. (تك 21 : 33)

2- كُلى الوجود

اي أن كل الوجود في محضر الله
وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمَرْنَا (عب:4: 13)

3- كُلى القدرة

قَانِلِينَ: نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَانِينَ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ
وَمَلَكْتَ (رو 17:11)

4 - كُلى المعرفة

أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. مَسَلَكِي وَمَرَبِضِي دَرَيْتَ وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي
لِسَانِي إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاصِرْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ عَجِيبَةً هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ فَوْقِي
ارْتَفَعَتْ لَا أَسْتَطِيعُهَا (مز 139: 2- 6)